

## العدوان يتواصل... وبروجردى يحذر من اعتراض سفينة المساعدات... ودعوة لتمديد الهدنة

# «مؤتمر الرياض» ينطلق في غياب قوى يمنية أساسية



على وقع العدوان السعودي على اليمن، انطلق في الرياض، أمس، ما يسمى «مؤتمر إنقاذ اليمن» بمشاركة الأطراف السياسية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، وفي غياب قوى سياسية يمنية أساسية في مقدمتها حركة «انصار الله».

ويشارك في المؤتمر، الذي انعقد بدعوة من الرئيس اليمني المستقبل والذي سيستمر 3 أيام، 250 شخصية، بينهم شخصيات من «مجلس التعاون الخليجي» والأمم المتحدة. وعبد العزيز الجبباري، إن المؤتمر سيطرح دستوراً جديداً للبلاد. وأكد الجبباري في مؤتمر صحفي أن المؤتمر لا يهدف إلى الدخول في حوار من جديد وإنما لإعلان قرارات واتفاق ملزم لكل الأطراف الموجودة في الرياض يستند إلى مرجعية المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الدولي وبخاصة الرقم 2216.

وأوضح أن جميع القوى السياسية المشاركة في المؤتمر اتفقت على «أهمية المحافظة على الأمن والاستقرار ورفض الإعلان الدستوري الذي أعلنه الحوثيون».

وأكدت حركة «انصار الله» وأحزاب سياسية يمنية رفضها مؤتمر الرياض الذي بدأ أعماله أمس.

وفي الأثناء، لم تتغير مواقف الأطراف السياسية اليمنية الراضة لما تصفه بالعدوان من مؤتمر الرياض.

وقال عادل الرديف، وفي الجنوب دارت مواجهات عنيفة، وإن منقطعة، في مناطق مثل عدن وتمز

«ليس بمؤتمر حتى تقاطعه. المؤتمر ينظر للرياض بأنها عاصمة العدوان على اليمن».

وسيرتكز مؤتمر الرياض على معادلة مختلة باقتضاره على الموالين للرئيس هادي مع حضور نسبي لقيادات جنوبية مقيمة في الخارج.

وحذر بعض المراقبين من أن المؤتمر الذي يهدف إلى توحيد الصف الداعم لشرعية هادي المقيم في السعودية، قد يهدد ضمناً إلى عمل عسكري على الأرض. لا سيما أن مقيمين من هادي أكدوا ضرورة إكمال «المقاومة الشعبية» في الجنوب والشمال مخرجات المؤتمر على حد تعبيرهم.

### خرق الهدنة

ميدانياً، لا يزال العدوان السعودي -الأميركي يخرق الهدنة الإنسانية على طول المناطق الحدودية الشمالية، في وقت تصل المساعدات إلى مطار صنعاء بكميات لا تتناسب مع حاجة اليمنيين الفعلية.

في اليوم الأخير من الهدنة أطلق التحالف السعودي صواريخ على صنعاء، هذا الخرق سبقه عدد من الخارات على مناطق مختلفة خلال الأيام الخمسة السابقة، منها أبين وشبوة ولحج، توافقت مع مواجهات على الأرض، بحسب ما أفاد به سكان هذه المناطق.

وتعرضت المناطق اليمنية الحدودية لإطلاق نار من الجانب الآخر من مناطق مثل جبل تويق وموقع الرديف. وفي الجنوب دارت مواجهات عنيفة، وإن منقطعة، في مناطق مثل عدن وتمز

### هدنة إنسانية

بعد مرور شهرين على بدء الغارات السعودية على اليمن، وعلى رغم إعلان هدنة إنسانية جرى خرقها مراراً وتكراراً، يحتاج الوضع الإنساني داخل اليمن إلى معجزة، وذلك وفقاً إلى تصريحات وبيانات كافة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

وعلى رغم الهدنة الإنسانية في اليمن التي كان الهدف منها إيصال المساعدات إلى الشعب اليمني التي ينتظرها على آخر من الجمر، دعت المنظمات الإنسانية إلى تجديد الهدنة لأنها في حاجة إلى وقت أكبر.

(التتمة ص14)

## وفد اقتصادي إيراني رفيع في دمشق وواشنطن تكشف تفاصيل عملية دير الزور

# الجيش السوري يسيطر على تدمر ويقتل 100 من «داعش»

■ لمي خيرالله

تدمر الذين استفروا للدفاع عن مدينتهم بالتعاون مع الجيش لمنع الإرهابيين من الدخول إليها.

الي ذلك، تحدثت مصادر عسكرية أميركية أمس، عن تفاصيل مفيرة خاصة بعملية قتل «أبوسيف» القيادي في تنظيم «داعش» واعتقال زوجته داخل أراض خاضعة لسيطرة التنظيم في سورية.

وقالت المصادر إن نحو 100 عنصر من القوات الدولية الخاصة المتعددة الجنسية من بينهم وحدة «دلنا» للعمليات الخاصة الأميركية شاركت في عملية اقتحام مقر «أبوسيف» في «حقل العمر» السوري النطفي وإن مواجهة نارية شديدة وقعت مع عناصر التنظيم هناك.

وأفادت قناة «سي إن إن» الأميركية نقلاً عن المصادر بأن مروحيات «قامت بإتزال القوات الخاصة في الموقع، وجررت مواجهات وجها لوجه بين المقاتلين والعناصر المتشددة التي كانت تتولى الدفاع عن الموقع في باحاته الخارجية، لتتقدم مجموعات العمليات الخاصة بعد ذلك إلى مبنى كان «أبو سيف» قد لجأ إليه».

وأضافت أن القوات الخاصة قامت بتفجير «جزء من حائط جانبي في المبنى، لتدخل منه إلى داخل المبنى حيث كانت مجموعة أخرى من عناصر «داعش» تتحصن داخله، وقد حاولت العناصر المدافعة استخدام دروع بشرية والتحصن خلف نساء وأطفال كانوا بالمبنى، ولكن القوة المهاجمة نجحت بقتل المسلحين من دون إلحاق الأذى بالمعنيين».

(التتمة ص14)

أعلنت السفارة الإيرانية في دمشق أمس أن وفداً إيرانياً وصل إلى سورية أمس لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وإتمام الاتفاق على الخط الائتماني الإيراني الجديد لدمشق.

وأشارت السفارة إلى أن الوفد الإيراني برئاسة رئيس لجنة تطوير العلاقات الاقتصادية بين سورية وطهران سيلقي مع كبار المسؤولين السوريين، حيث تتمحور أهداف الزيارة في تتبع تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية الموقعة بين البلدين من خلال إيجاد آليات تنفيذ لكل ما اتفق عليه في مجال التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

وأفاد مسؤول سوري بأنه من المقرر أن يبحث الوفد الإيراني مسألة منح طهران خطاً ائتمانياً جديداً لدمشق وسط توقعات أن تبلغ قيمته 3.6 مليار دولار.

وفي شأن آخر، أعلن نيبال العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية دعم الجهود الدولية وجهود السبعون الأممي إلى سورية سخيلاً دي مستورا، لحل الأزمة السورية من خلال المشاركة الفعالة في نقاشات جنيف.

وقال العربي في تصريح صحفي أمس، قبل مغادرته القاهرة متوجهاً إلى جنيف على رأس وفد، إن الجامعة حرصت على دعم الجهود الدولية الخاصة بحل الأزمة السورية، وإنهاء معاناة الشعب السوري.

وحول موقف الجامعة العربية عن طريقة حل الأزمة السورية، قال العربي إن موقفاً واضح، ينبع

في ظل التصعيد العسكري الذي شهدته الساحة اليمنية جراء الحرب السعودية على الشعب اليمني والذي كانت بدايته في 26 من آذار من العام الحالي بحجة إعادة الشرعية، وفي ظل استمرار المملكة السعودية في ارتكاب مجازر بحق اليمنيين وتصعيداتها للأعمال العسكرية بعد فشلها في تحقيق الأهداف المعلنة وغير معلنة جراء هذه الحرب، أجرت الولايات المتحدة الأميركية مشاورات عاجلة هدنة إنسانية من خلال ارسال وزير خارجيتها جون كيري إلى الرياض، حيث عقد اجتماعاً مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وتم الاتفاق على الدخول في هدنة إنسانية تستمر مدة خمسة أيام للسماح بإغاثة الشعب اليمني، ولكن على رغم الإعلان من الهدنة لم تلتزم السعودية بذلك، بل استكملت عدوانها بحجة عدم التزام الجيش اليمني واللجان الشعبية فقد دعت الأمم المتحدة السعودية إلى تخفيف نظام تقشيش السفن والطائرات القادمة إلى اليمن وذلك لتسريع وصول المساعدات الإنسانية وتساعدت التحذيرات الأمنية من إعاقة إيصال المساعدات الإنسانية مع استمرار القتال والمناوشات في مناطق يمنية عدة من بينها عدن وتعز على رغم الهدنة، وأكد الناطقي باسم الجيش اليمني العقيد شرف لقمان أن الهدنة تمثل عقداً واجب التنفيذ، مشدداً على ضرورة التزام الجميع بما تم الاتفاق عليه.

## حوار الرياض... مخرج «كامب ديفيد» بعد فشل العدوان السعودي على اليمن

■ ناديا شحادة وتوفيق المحمود

في ظل التصعيد العسكري الذي شهدته الساحة اليمنية جراء الحرب السعودية على الشعب اليمني والذي كانت بدايته في 26 من آذار من العام الحالي بحجة إعادة الشرعية، وفي ظل استمرار المملكة السعودية في ارتكاب مجازر بحق اليمنيين وتصعيداتها للأعمال العسكرية بعد فشلها في تحقيق الأهداف المعلنة وغير معلنة جراء هذه الحرب، أجرت الولايات المتحدة الأميركية مشاورات عاجلة هدنة إنسانية من خلال ارسال وزير خارجيتها جون كيري إلى الرياض، حيث عقد اجتماعاً مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وتم الاتفاق على الدخول في هدنة إنسانية تستمر مدة خمسة أيام للسماح بإغاثة الشعب اليمني، ولكن على رغم الإعلان من الهدنة لم تلتزم السعودية بذلك، بل استكملت عدوانها بحجة عدم التزام الجيش اليمني واللجان الشعبية فقد دعت الأمم المتحدة السعودية إلى تخفيف نظام تقشيش السفن والطائرات القادمة إلى اليمن وذلك لتسريع وصول المساعدات الإنسانية وتساعدت التحذيرات الأمنية من إعاقة إيصال المساعدات الإنسانية مع استمرار القتال والمناوشات في مناطق يمنية عدة من بينها عدن وتعز على رغم الهدنة، وأكد الناطقي باسم الجيش اليمني العقيد شرف لقمان أن الهدنة تمثل عقداً واجب التنفيذ، مشدداً على ضرورة التزام الجميع بما تم الاتفاق عليه.

(التتمة ص14)

## القوات العراقية تتقدم في الرمادي ويبيجى

أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس سيطرتها الكاملة على حي المخابرات في الرمادي بينما أكدت قوات سوات العراقية سيطرتها على 75 في المئة من منطقة الملعب في المدينة نفسها.

وأفادت «السومرية» نقلاً عن الوزارة بأن العملية العسكرية التي أجريت في الرمادي، شاركت فيها وحدات مختلفة من الجيش من ضمنها جهاز مكافحة الإرهاب وقوات سوات والشرطة باستخدام أسلحة مختلفة.

ومن جانب آخر، قال مصدر أمني عراقي إن قوات عراقية مشتركة طهرت مناطق شرق مدينة بيجي شمال العاصمة العراقية بغداد. وأضاف أن القوات الأمنية، بمساعدة الحشد الشعبي بدأت باستعادة قرية وجزيرة العجبي شرق مدينة بيجي التي تعد أحد أهم معاقل تنظيم «داعش» في المدينة.

وأكد أن تقدم القوات كان بسهولة من دون مقاومة من «داعش»، وأنها الآن تتقدم إلى قريتي الهنشي وجريش باتجاه مصفاة البترول «بيجي».

وكان مصدر أكد أول من أمس، أن القوات الأمنية العراقية حرت 75 في المئة من منطقة حي الملعب بمدينة الرمادي غرب بغداد.

وقال إن الوحدات الأمنية سيطرت بشكل كامل على حي المخابرات بالرمادي.

(التتمة ص14)

## الرمادي وأهميتها الاستراتيجية في المعركة

تعود مدينة الرمادي مركز الأنياب إلى الواجهة بعد سيطرة «داعش» على المجمع الحكومي، وبعد أن قام بارتكاب مجزرة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى باستخدامه سيارات مفخخة في الهجوم.

وتشكل المدينة أهمية كبيرة بالنسبة إلى التنظيم الذي يستعتم «داعش» بين ما يسميها ولايتي الشام والعراق.

1. تعدد من ورقسات الضغط الكبيرة على الجيش العراقي نظراً إلى موقعها الجغرافي وتخومها مع جارتها بغداد وكربلاء.

2. حدودها اللصيقة بسورية تجعل من الممكن بل وربما من اليسير مد حدود دولة تنظيم «داعش» بين ما يسميها ولايتي الشام والعراق.

(التتمة ص14)

## الابا فرنسيس يطوّب راهبتين فلسطينيتين قديستين



طوّب البابا فرنسيس بابا الفاتيكان أمس راهبتين فلسطينيتين قديستين، وذلك خلال قداس في ساحة القديس بطرس، حيث تم كذلك تطويب راهبة من فرنسا وأخرى من إيطاليا.

وطوبت الراهبات مريم بورادي وماري الفونسين غطاس قديستين بحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ووفد فلسطيني ديني وسياسي رفيع المستوى.

والراهبة ماري الفونسين غطاس هي مؤسسة جمعية راهبات الوردية، من مدينة القدس، والراهبة مريم اليسوع المصلوب بورادي من الجليل ومؤسسة دير راهبات الكرمل في مدينة بيت لحم ودير كنيسي الهنذ.

وقال مسؤولو الكنيسة إن تطويب الراهبتين الفلسطينيتين يعد إشارة إلى الأمل وتشجيع المسيحيين في الشرق الأوسط، في وقت ينتشر الاضطهاد والتمييز. الأمر الذي دفع العديد من المسيحيين لمغادرة المنطقة التي شهدت ولادة المسيح.

وحمل الحضور الاعلام الفلسطينية إلى جانب اعلام الفاتيكان.

(التتمة ص14)

## تصعيد إرهابي في مصر عقب إحالة قيادات من «الإخوان» على المفتي

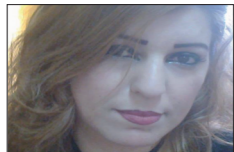
■ القاهرة - فارس رياض الجبرودي

شهدت مصر تصعيداً في وتيرة الأعمال الإرهابية عقب صدور قرار محكمة جنابات القاهرة السبت الماضي بإحالة أوراق 103 من القياديين في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة على المفتي من بينهم الرئيس مخلوع محمد مرسي ويوسف القرضاوي رئيس ما يسمى باتحاد علماء المسلمين، ولشمل التصعيد هجمات استهدفت قضاة ومحاكم، فقتل ثلاثة قضاة مصريين في هجوم مسلح على حافلة ركاب بالعريش، شمال سيناء، السبت، كما أدى انفجار عبوة ناسفة بحيط مجمع محاكم أسبوط ومبنى ديوان المحافظة مساء أمس ذاته إلى إصابة ضابط ومجنذ.

من جهة أخرى، أكدت مصادر مصرية مسؤولة أن كل الجماعات الإرهابية التي تعيث بمنظومة الأمن المصري في شمال سيناء خلال الوقت الراهن تعمل تحت ستار «الإخوان»، ومن بينها تنظيم بيت المقدس، وولاية سيناء، وأجناد مصر، وكل المجموعات التكفيرية المسلحة، التي وصفن من قبل المصدر بأنها ليست سوى أسماء لتنظيمات ممولة ومدعومة من جماعة الإخوان والتنظيم الدولي، وتشرف عليها قيادات الجماعة بشكل رئيسي طوال الفترة الماضية، كما اتهمت المصادر المسؤولة ذاتها كواد من حماس بالتورط بالتنسيق مع قيادات الإخوان لدعم الإرهاب في سيناء.

ورأت المصادر أن التحرك السريع لجماعة الإخوان الإرهابية في سيناء وتنفيذ مخطط اغتيالات للقضاة وأعضاء النيابة العامة يظهر أن الجماعة قد وضعت سيناريوات مسبقة (التتمة ص14)

## معادلة «أسد وسيد» ستغيّر خريطة المنطقة!



■ فاديا مطر

تركزت العيون العسكرية لدول المحيط الإقليمي الداعمة للحرب، على سورية، جراء ما يحققه الجيش السوري ومجاهدو المقاومة من انتصارات دراماتيكية في معركة القلمون، وهي حتى الآن المرحلة الابتدائية من تقطيع وتقسيم الجغرافية الميدانية، التي تمكّن قوات الجيش السوري والمقاومة من بناء قواعد ارتكاز ودعم للمرحلة الثانية من المعركة. هو كلام ترجمه سماحة السيد نصر الله استراتيجياً في خطابه الملتفت الذي أطل به السبت الفائت، والذي أكد فيه أننا أمام انتصار ميداني كبير جداً، وأمام إنجاز عسكري مهم جداً، وأن ميدان المعركة هو جرد القلمون في سورية، وجزء كبير من سلسلة جبال لبنان الشرقية، فهي منطقة جبال متواصلة على امتداد المئات من الكيلومترات المربعة. فيما أكد السيد: «حصول عدد كبير من المواجهات العنيفة في جميع مراحل المواجهة كانت تؤدي إلى هزيمة المسلحين وانسحابهم». فمعرفة القلمون هي معركة استراتيجية لم تنفع النصرة «الضربة الاستباقية» فيها باختراق جبهة القلمون التي كان هدفها تشتيت الجيش السوري والمقاومة معاً، وعرقلة التحضيرات لهذه المعركة، بل على العكس تماماً، فالضربة الاستباقية دفعت الجيش السوري والمقاومة إلى شن هجوم معاكس، أدى إلى تحقيق مكاسب سريعة على الأرض والسيطرة على العديد من التلال (التتمة ص14)